



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5485

التاريخ : الثلاثاء 2021/3/16

## الفبر الرئيسي



الحية: حماس تريد تشكيل حكومة  
وحدة وطنية وجاهزة لكل الخيارات

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية توقف مخصصات "مؤسسة ياسر عرفات"  
أبو مرزوق: عباس رفض طلبا إسرائيليا لتأجيل الانتخابات  
النائبة الأمريكية ماكولوم تدين اعتقال الأطفال الفلسطينيين وتطالب بمحاسبة جيش الاحتلال  
كوسوفو تفتتح رسميا سفارتها لدى "إسرائيل" في القدس  
"تقدير إسرائيلي": جبهة عسكرية جديدة مع إيران ميدانها البحار.. لمنع نقل أسلحة لحماس وحزب الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. السلطة الفلسطينية توقف مخصصات "مؤسسة ياسر عرفات"
5	3. أبو ردينة: لن يكون هناك أي تراجع عن قرار إجراء الانتخابات
5	4. أشتية ينتقد تسييس اللقاحات وعمليات "القرصنة"
6	5. مروان البرغوثي يستعد لإعلان ترشّحه لمنصب الرئاسة
6	6. "الوطني الفلسطيني": افتتاح كوسوفو والتشيك لسفارتيهما بالقدس غير قانوني
6	7. النائب زيدان يدين الصمت تجاه نقل السفارات للقدس المحتلة
المقاومة:	
7	8. أبو مرزوق: عباس رفض طلبا إسرائيليا لتأجيل الانتخابات
7	9. قيادية في حماس تكشف: المرأة نافست على منصب رئيس الحركة
7	10. فتح: وقف تمويل مؤسسة "ياسر عرفات" هو قرار مؤقت لن يمس العاملين فيها
8	11. أبو دقة: منظمة التحرير المسؤولة عن الشعب الفلسطيني وترتيبها يعني توحيد الصف
8	12. القدوة: ماض في تشكيل قائمة لخوض الانتخابات رغم الإجراءات المضادة
8	13. القانون: الخيار الأمثل لحماس هو المشاركة في قائمة وطنية موحدة
9	14. القواسمي: شعبنا من يختار قيادته ولا "فيتو" لأحد على الانتخابات
9	15. قيادي بفتح: فتح ستخوض الانتخابات بقائمة موحدة ومن يخالف فالحركة ليست بيته
9	16. الصالحي لـ"القدس": لن نكون جزءاً من انتخابات لا يشارك فيها المقدسيون في مدينتهم
10	17. "الشعبية" بغزة تنظم وقفة بذكرى اعتقال سعدات ورفاقه
الكيان الإسرائيلي:	
10	18. هاجمت "غولاني وجفعاتي" عائلة غولدين: كل شيء يدخل غزة والجنود لا يعودون
10	19. القائمة المشتركة لنتنياهو: "أكاذيبك" لن تنطلي على الناخب العربي
11	20. دورية بحرية أميركية - إسرائيلية مشتركة في شرق البحر الأبيض المتوسط
11	21. "إسرائيل" تتهم شركة سورية بالتسرب النفطي من شواطئها إلى لبنان
12	22. وفيات "كورونا" في "إسرائيل" تتجاوز 6 آلاف
12	23. تقدير إسرائيلي: يهود أمريكا منفصلون عن "إسرائيل"
13	24. سيناريو إسرائيلي بسقوط 2,000 صاروخ في الحرب المقبلة

13	25. دبلوماسي إسرائيلي يحذر من خسارة التحالف مع أمريكا
14	26. "تقدير إسرائيلي": جبهة عسكرية جديدة مع إيران ميدانها البحار.. لمنع نقل أسلحة لحماس وحزب الله
15	27. دعوات "إسرائيلية" لملاحقة منظمة أكاديمية تحارب الاحتلال
16	28. إدلشتاين يقرر عدم الترشح للرئاسة الإسرائيلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	29. حملة لمشاركة أوسع لفلسطينيي الشتات بالمجلس الوطني
16	30. الرويضي: 20 ألف منزل مهدد بالهدم في القدس و140 ألف مقدسي مهددون بسحب إقاماتهم
17	31. عشرات المستوطنين وجنود الاحتلال يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى
17	32. مئات المستوطنين يقتحمون مقامات تاريخية شمالي الضفة الغربية
17	33. إصابة فتينين فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال شمالي رام الله
17	34. اعتقالات إسرائيلية تطال 22 فلسطينياً بالضفة بينهم أسرى محررون
18	35. الأونروا: 91% من اللاجئين الفلسطينيين في سورية يعيشون في حالة فقر مدقع
18	36. مستشفى حمد في قطاع غزة يقدم 297 طرفاً صناعياً لجرحي غزة خلال العام 2020
<u>الأردن:</u>	
18	37. وزارة الخارجية الأردنية تدين فتح كوسوفو سفارة في القدس
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	38. كوسوفو تفتتح رسمياً سفارتها لدى "إسرائيل" في القدس
19	39. تركيا تخطر اليونان و"إسرائيل" بشأن جرفها "شرقي المتوسط"
19	40. الاحتلال يبدش خط طيران بين تل أبيب وأبو ظبي
20	41. الإمارات تدعم غزة بشحنة ثانية من لقاح "كورونا"
<u>دولي:</u>	
20	42. يديعوت: روسيا تضغط على "إسرائيل" للاعتراف بلقاحها
20	43. النائبة الأميركية ماكولوم تدين اعتقال الأطفال الفلسطينيين وتطالب بمحاسبة جيش الاحتلال
21	44. سفير إيطاليا لدى الأردن يؤكد أن حل الدولتين هو الطريق الآمن والضامن لأمن واستقرار المنطقة
21	45. محاكمة جديدة حول مقاطعة المنتجات الإسرائيلية في فرنسا

<u>حوارات ومقالات</u>	
21	46. رسالة إلى المجتمعين في القاهرة: أي منظمة تحرير نريد؟... هاني المصري
27	47. سلام فياض ولعبة انتخابات السلطة الفلسطينية... جوزيف مسعد
31	48. مدرستان إسرائيليتان في التعامل مع النظام الأردني... سمدار بييري
32	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. الحية: حماس تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية وجاهزة لكل الخيارات

أكد نائب رئيس حركة "حماس" في غزة خليل الحية، الإثنين، أن حركته تريد "تشكيل حكومة وحدة وطنية مهما كانت نتائج الانتخابات التشريعية ثم نذهب للانتخابات الرئاسية". وقال: "جاهزون لكل الخيارات في الانتخابات الرئاسية لكن نفضل خيار مرشح وطني متفق عليه". وتابع: "نتمنى بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية الوصول لتشكيل مجلس الوطني لإعادة هيكلة منظمة التحرير"، مضيفاً: "يجب التغلب على كورونا، وباعتقادي لن تُعيق الانتخابات لأننا قطعنا شوطاً كبيراً ومهماً". وشدد القيادي في حركة "حماس"، على أن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه، وأن "هذا مطلب وموقف وطني عام متفق عليه".

فلسطين أون لاين، 2021/3/15

### ٢. السلطة الفلسطينية توقف مخصصات «مؤسسة ياسر عرفات»

رام الله - كفاح زبون: أعلن ناصر القدوة، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمر بوقف الدعم المالي لـ«مؤسسة ياسر عرفات»، التي يرأس القدوة مجلس إدارتها، وذلك بعد أقل من أسبوع على قرار فصله من مركزية وعضوية حركة «فتح». وقال القدوة في لقاء عبر «زووم» دعا إليه الملتقى «الملتقى الوطني الديمقراطي»، الذي يرأسه هو وكان تشكيله لخوض الانتخابات سبباً في كل ما يجري، أنه صدر قرار بوقف المساعدة لـ«مؤسسة ياسر عرفات». وتابع «شو علاقة هذا

بهذا. هل المساعدة لأبوي؟ ما علاقة المؤسسة؟ طيب شو كمان؟ يبدو بدأ تنفيذ قرار بسحب المرافقين أيضاً. أنت لما تسحب الحماية تقترب من فكرة المساس بالسلامة الفردية». وأبرز القدوة، وثيقة موقعة من مدير عام الصندوق القومي الفلسطيني، رمزي خوري، حول وقف الدعم، قائلاً، إنها «لم تصله مباشرة وإنما استخرجها من الإنترنت». وأوضح، أن الصندوق القومي (يتبع منظمة التحرير)، واحد من مصادر عدة تدعم المؤسسة، متسائلاً «هذه الفلوس لمن؟ أليست ملك الشعب الفلسطيني أم هي ملك فلان وأبو فلان». وتظهر الوثيقة قراراً بقطع الأموال عن «مؤسسة ياسر عرفات» وفق رسالة موجهة من رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، رمزي خوري، إلى وزير المالية، شكري بشارة، جاء فيها «نرجو التكرم بالإيعاز للإخوة العاملين بوزارتكم الموقرة، بإيقاف صرف أي مخصصات أو تغطية نفقات تخصص مؤسسة الشهيد عرفات، سواء بشكل مباشر أو عن طريق التحويل المالي للصندوق القومي الفلسطيني، بناءً للتعليمات الرئاسية الواردة إلينا، وذلك اعتباراً من تاريخ 11-3-2021».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/16

### ٣. أبو ردينة: لن يكون هناك أي تراجع عن قرار الانتخابات

رام الله: أكد المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أنه لن يكون هناك أي تراجع عن قرار إجراء الانتخابات العامة، لأنها استحقاق ديمقراطي وشعبي، مشدداً على موقف الرئيس والقيادة بضرورة إجرائها وفقاً للمراسيم الرئاسية على قواعد واضحة وسليمة. وأشار أبو ردينة في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، الاثنين، إلى أن حركة فتح مصرّة على خوض الانتخابات بقائمة واحدة وموحدة. من جهة ثانية، قال أبو ردينة إن هناك اتصالات مع الإدارة الأميركية الجديدة، والتي أعلنت مواقف صريحة من حل الدولتين وعدم القيام بخطوات أحادية الجانب، منوهاً إلى أنها مختلفة تماماً في تصريحاتها العلنية، والعلاقة معها تتطور، وإن كانت ببطء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/15

### ٤. أشتية ينتقد تسييس اللقاحات وعمليات "القرصنة"

رام الله: انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أمس (الاثنين)، تسييس توفير لقاحات جائحة فيروس كورونا وما وصفه بـ«عمليات القرصنة». وقال أشتية، في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لحكومته في مدينة رام الله، إن مشكلة عدم وصول لقاحات «كورونا» إلى فلسطين «ليست في توفير الأموال، بل في إيفاء الشركات بالتزاماتها»، مضيفاً أن «هناك قرصنة للقاح وتسييساً لتوفيره، وهناك

طلب هائل والعرض محدود، ورغم ذلك فعلنا جميع قنواتنا الدبلوماسية والسياسية والدولية والطبية وعلاقتنا مع العالم وعلاقات أصدقائنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/16

#### ٥. مروان البرغوثي يستعد لإعلان ترشّحه لمنصب الرئاسة

علمت «الأخبار»، من مصادر مقرّبة من القيادي "الفتحاوي" الأسير مروان البرغوثي، أن الأخير يستعدّ للإعلان رسمياً وقريباً عن ترشّحه لمنصب الرئاسة، وذلك استباقاً لتزايد الضغوط عليه من «اللجنة المركزية» وعباس من أجل ثنيه عن قراره. وسبق أن رفض البرغوثي عرضاً قدّمته «المركزية» بوضعه على رأس قائمة الحركة الرسمية، ومنحه حق اختيار نصف أسمائها، شريطة تنازله عن الترشّح لمنصب الرئيس (أوصى «المجلس الثوري لفتح»، أيضاً، بأن يكون البرغوثي على رأس قائمة الحركة لانتخابات «التشريعي»).

الأخبار، بيروت، 2021/3/16

#### ٦. "الوطني الفلسطيني": افتتاح كوسوفو والتشيك لسفارتيهما بالقدس غير قانوني

عمان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني، إقدام جمهورية التشيك وإقليم كوسوفو على افتتاح مكاتب لسفارة ببلديهما في مدينة القدس المحتلة، عملاً غير قانوني يكافئ المحتل بدلاً من إخضاعه للمساءلة وفرض العقوبات عليه. وقال المجلس، في بيان أمس الاثنين، إن تلك الخطوة هي اعتراف صريح بضم إسرائيل غير الشرعي لمدينة القدس المحتلة، وهي خطوة أحادية تنتهك الوضع القانوني للمدينة المحتلة، تستوجب مساءلة من يُقدم عليها ومعاقبته وفقاً للقانون الدولي.

الدستور، عمّان، 2021/3/16

#### ٧. النائب زيدان يدين الصمت تجاه نقل السفارات للقدس المحتلة

استنكر النائب في المجلس التشريعي عن مدينة طولكرم، عبد الرحمن زيدان، الصمت الدولي وتحديد الإسلام العربي إزاء التسارع في نقل السفارات للقدس كعاصمة للاحتلال. ودعا زيدان في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه اليوم الاثنين، للتصدي لهذه الخطوات، مؤكداً أن العلاقات بين الدول والانظمة في هذا العالم تقوم على المصالح وآخر ما تحسب الدول حسابه هي المبادئ وحقوق الانسان.

فلسطين أون لاين، 2021/3/15

#### ٨. أبو مرزوق: عباس رفض طلبا إسرائيليا لتأجيل الانتخابات

رام الله - الأناضول: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رفض طلبا إسرائيليا لتأجيل الانتخابات. جاء ذلك خلال مقابلة مع إذاعة "عَلَم" الفلسطينية، مساء الأحد. وأضاف أبو مرزوق: "ترفض تأجيل الانتخابات، ولسنا مع التأجيل.. والرئيس (محمود عباس) رفض طلب الكيان الصهيوني تأجيل الانتخابات". غير أنه لفت إلى أن التأجيل محتمل "في ظل الانشقاقات الموجودة داخل حركة فتح".

القدس العربي، لندن، 2021/3/15

#### ٩. قيادية في حماس تكشف: المرأة نافست على منصب رئيس الحركة

غزة- "القدس العربي": تقول أول امرأة في حركة حماس تتقلد منصب عضو مكتب سياسي، جميلة الشنطي، في تصريحات لإذاعة "صوت الأقصى": "انتخابي كأول امرأة ضمن أعضاء مكتب حماس السياسي، هذا منصب خدمة لوطني وشعبي الذي نقف معه في أي موقع كان، فنحن نعيش مع المرأة الفلسطينية في كل مواقعها". وتضيف: "نحن كحركة نسائية لم نكن سابقا في المكتب السياسي لحماس بصفة رسمية، لكننا كنا موجودين في العمل التنظيمي. وكنا في مجلس الشورى وفي قلب مركز صنع القرار"، وتشير إلى أن "الوضع الأمني للحركة هو من فرض عدم وجودنا في موقع المكتب السياسي".

وفي هذا السياق، كشفت القيادية في حماس هدى نعيم، في تصريحات أوردتها وكالة "صفا" المحلية، أن المرأة شاركت في مراحل العملية الانتخابية كافة داخل الحركة "بشفافية تامة وأجواء ديمقراطية ونزيهة، دون أي ضغوطات أو تدخلات، واستطاعت بعض النساء أن تنافسن على منصب رئيس الحركة".

القدس العربي، لندن، 2021/3/15

#### ١٠. فتح: وقف تمويل مؤسسة "ياسر عرفات" هو قرار مؤقت لن يمس العاملين فيها

رام الله: قال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب إن قرار وقف تمويل مؤسسة "ياسر عرفات" هو قرار مؤقت لن يمس العاملين في المؤسسة، والهدف منه عدم استغلال المؤسسة لأهداف شخصية. وأكد الجاغوب في تدوينته على صفحته على موقع "فيسبوك" يوم الاثنين، أن مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ملك للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى

أنها نتاج تضحيات طويلة وآلام عانى منها كافة أبناء الشعب. وشدد على أنه لا يجوز لأي كان استخدام هذه المؤسسات لأغراض الدعاية الانتخابية تحت أي مسمى.

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/16

### ١١. القدوة: ماض في تشكيل قائمة لخوض الانتخابات رغم الإجراءات المضادة

رام الله: أكد القيادي الفلسطيني ناصر القدوة، الإثنين أنه ماض قدما في مساعيه لتشكيل قائمة لخوض انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني على الرغم من فصله من حركة "فتح". وقال القدوة، خلال لقاء اعلامي دعا إليه "الملتقى الوطني الديمقراطي"، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، "بدأت بعض الجهات في إجراءات مضادة غير منطقية وغير قانونية". وأوضح القدوة أن قرارا صدر بوقف تمويل مؤسسة ياسر عرفات التي يتولى إدارتها، لكنه قال إنه لم يتسلمه بشكل رسمي. ودعا القدوة إلى الفصل بين خلفه مع حركة "فتح" وبين "مؤسسة ياسر عرفات".

قدس برس، 2021/3/15

### ١٢. أبو دقة: منظمة التحرير المسؤولة عن الشعب الفلسطيني وترتيبها يعني توحيد الصف

غزة - خاص: أكدت عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مريم أبو دقة، أن حوار القاهرة المرتقب سيركز على ملف منظمة التحرير التي تعتبر مرجعية للسلطة الفلسطينية. وقالت أبو دقة لـ "قدس برس"، التي تشارك كعضو وفد الجبهة لحوار القاهرة، إن "أجندة حوار القاهرة كما هو كان مخطط له: ملف المجلس الوطني، وترتيب منظمة التحرير، والتحضير للانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني وهي الحلقة الثالثة في الانتخابات". وأضافت: "انتخابات المجلس الوطني بالنسبة لنا هي الأساس وهو القضية الجوهرية والاستراتيجية باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤولة عن كل الشعب الفلسطيني وترتيبها يعني توحيد الصف الفلسطيني وإعادة الاعتبار لها لأننا نحن ما زلنا حركة تحرر وطني".

قدس برس، 2021/3/15

### ١٣. القانوع: الخيار الأمثل لحماس هو المشاركة في قائمة وطنية موحدة

أكد الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، الإثنين، أنّ حركة "حماس" حريصة على تذليل العقاب، وإزالة أي إشكالية في طريق الحوار الوطني المرتقب بالقاهرة، مستدركاً، "إنّ الخيار الأمثل لحركة حماس هو المشاركة في قائمة وطنية موحدة تشمل كل أطراف اللون السياسي، وذلك لمواجهة

التحديات الراهنة ولتعزيز حالة الشراكة. وفيما يتعلق بآلية مشاركة "حماس" بالانتخابات، أوضح أنها لم تقرر بعد كيفية آلية المشاركة ولكن في حال تعذر تشكيل قائمة وطنية موحدة هناك خيارات أخرى ستمضي عليها.

فلسطين أون لاين، 2021/3/15

#### ١٤. القواسمي: شعبنا من يختار قيادته ولا "فيتو" لأحد على الانتخابات

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري والمتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامه القواسمي، أن شعبنا فقط من يقرر قيادته من خلال صناديق الاقتراع، ويرفض وضع "فيتو" من أي جهة كانت على إجراء الانتخابات العامة. وقال القواسمي: إن أعداء الشعب الفلسطيني هم فقط الذين يريدون لحالة الفوضى والانقسام أن تستمر لتمرير مخططاتهم التصفية لقضيتنا، وأن الانتخابات العامة طريق لتكريس الديمقراطية وتوحيد شطري الوطن وإنهاء الانقسام على قاعدة حكومة وسلطة وقانون ونظام واحد في الضفة وغزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/15

#### ١٥. قيادي بفتح: "فتح" ستخوض الانتخابات بقائمة موحدة ومن يخالف فالحركة ليست بيته

القدس: أكد الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس عضو المجلس الوطني اللواء بلال الننتشة، أن خوض الانتخابات التشريعية القادمة من قبل حركة "فتح" بقائمة موحدة، هو أمر محل إجماع فتحاوي من القاعدة الى القمة وأن أي جهة تغرد خارج هذا السرب فان الحركة ليس بيتها. وقال: "من يخرج من فتح هو الخاسر لأن الحركة محمية بحب الجماهير الفلسطينية لها في الوطن والشتات، وتجارب الانشقاق السابقة فشلت فشلا ذريعا وذهب اقطابها ومن استخدمهم وبقيت الحركة المحتضنة من قبل شعبنا المناضل".

القدس، القدس، 2021/3/15

#### ١٦. الصالحي لـ"القدس": لن نكون جزءاً من انتخابات لا يشارك فيها المقدسيون في مدينتهم

رام الله- خاص: حذر الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي من أي ضغوط دولية على الفلسطينيين لإجراء الانتخابات المقبلة من دون مشاركة أهالي القدس في مدينتهم، بدلاً من أن يكون الضغط على إسرائيل لتمكينهم من المشاركة، مؤكداً أن حزب الشعب لن يكون جزءاً من انتخابات لا يشارك فيها أهل القدس في مدينتهم. وقال الصالحي في حديث خاص لـ"القدس":

"معلوماتنا أن خطة إسرائيل هي تثبيت الأمر الواقع بإخراج القدس من الانتخابات المقبلة، من خلال عدم إعطاء أي التزام دولي أو للسلطة الفلسطينية، ولا لأحد بإجراء هذه العملية في القدس، وهو ما يعني تنفيذاً فعلياً لصفقة القرن واستغلال رغبة شعبنا بالانتخابات من أجل تمرير ذلك".

القدس، القدس، 2021/3/15

#### ١٧. "الشعبية" بغزة تنظم وقفة بذكرى اعتقال سعدات ورفاقه

غزة: نظمت لجنة الأسرى في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الاثنين، وقفة جماهيرية أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة، تزامناً مع مرور الذكرى الخامسة عشر لاقتحام سجن أريحا واختطاف الأمين العام للجبهة أحمد سعدات ورفاقه من تنفيذ عملية اغتيال الوزير الإسرائيلي رجب زئيفي. وشارك في الوقفة العشرات من نشطاء وكوادر الجبهة، حيث تم رفع صور سعدات وعناصر خلية زئيفي، إلى جانب العديد من الأسرى والأسيرات من بينهم خالدة جرار.

القدس، القدس، 2021/3/15

#### ١٨. هاجمت "غولاني وجفعاتي" عائلة غولدين: كل شيء يدخل غزة والجنود لا يعودون

حيفا-قدّمت عائلة الجندي الأسير هدار غولدين التماساً للمحكمة العليا، صباح يوم الاثنين، يطالبون فيه الكيان بالكشف عن جميع المعلومات المتعلقة بالأموال والبضائع التي أدخلت إلى قطاع غزة بموافقة القيادة السياسيّة.

ونقلت القناة السابعة العبرية عن والد هدار غولدين، سيمشار غولدين، قوله "لقد جئنا اليوم للتحقق مرة وإلى الأبد من كل ما تدخله الدولة إلى غزة دون الوفاء بالتزامات رئيس الوزراء بأنه لن تكون هناك تفاهات بدون عودة الجنود".

وأضاف "هناك تفاهات، كل شيء يدخل غزة والجنود لا يعودون، نريد أن نوقف هذا العار بمساعدة محكمة العدل العليا" حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/15

#### ١٩. القائمة المشتركة لنتياهو: "أكاذيبك" لن تنطلي على الناخب العربي

إسطنبول - الأناضول: قال رئيس "القائمة المشتركة" في إسرائيل، أيمن عودة، الإثنين، إن "أكاذيب" رئيس الوزراء بنيامين نتياهو لاستقطاب الأصوات بالانتخابات المقبلة "لن تنطلي على الجمهور العربي".

جاء ذلك في مقطع مصور بثه عودة الذي تضم قائمته 3 أحزاب عربية في إسرائيل، عبر حسابه بتويتر، قبل 8 أيام على إجراء الانتخابات التشريعية في إسرائيل؛ لانتخاب 120 عضوا بالكنيست. وقال عودة "نتنياهو أدعوك إلى مواجهة (مناظرة) مباشرة، وجها لوجه، في أي مكان تريده (..) لن تستطيع خداعنا (الناخبين العرب)". وأضاف "الجمهور (الناخب) العربي لديه كبرياء، ولن تنطلي عليه أكاذيبك".

واعتبر عودة أن نتنياهو هو أكثر رئيس حكومة في إسرائيل حرض على مواطنيها العرب، عبر إقرار قوانين منها "كامينس"، و"القومية اليهودي" (صدرا عامي 2017 و2018 على التوالي وكلاهما يمس الوجود العربي بالأراضي المحتلة).

القدس العربي، لندن، 2021/3/15

## ٢٠. دورية بحرية أميركية - إسرائيلية مشتركة في شرق البحر الأبيض المتوسط

محمود مجادلة: نفذت سفن تابعة لسلاح البحرية في الجيش الإسرائيلي، والأسطول السادس التابع لسلاح البحرية الأميركي، اليوم الإثنين، دورية أمنية مشتركة، شرق البحر الأبيض المتوسط، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي.

وذكر الجيش الإسرائيلي أن الدورية تجري في إطار "الفرصة لتعزيز التعاون بين سلاح البحرية الإسرائيلي، وسلاح البحرية الأميركية"، وأضاف أنه "خلال الدورية، أجرت الطواقم تبادل للموظفين والأدوات، من أجل، مع الالتزام بالإرشادات لمنع انتشار فيروس كورونا.

وعلى صلة، كشفت مجلة "ناشيونال إنترست"، أن سفن الأسطول الحربي الإسرائيلي تستعد للحرب، مشيرة إلى أنها باشرت العديد من المهام العسكرية الفريدة خلال الشهر الجاري، بمشاركة دول أخرى بعضها يشارك لأول مرة في تدريبات عسكرية مع السفن الإسرائيلية.

ولفتت مجلة "ناشيونال إنترست" إلى أن سفن البحرية الإسرائيلية نفذت العديد من المهام هذا الشهر، بعضها مع أفرع الجيش الإسرائيلي الأخرى.

عرب 48، 2021/3/15

## ٢١. "إسرائيل" تتهم شركة سورية بالتسرب النفطي من شواطئها إلى لبنان

بيروت: أعلن الإعلام الإسرائيلي أمس (الاثنين) معطيات جديدة مرتبطة بالتسرب النفطي الذي ظهر على شواطئها الشهر الماضي وامتد إلى الشواطئ اللبنانية، تمثل باتهام شركة سورية تمتلك السفينة

بالمسؤولية عما حصل، بعدما كانت وجّهت الاتهامات إلى إيران، في وقت سابق، وهو ما من شأنه أن ينعكس على مسار التحقيقات في هذه القضية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن وسائل إعلام إسرائيلية أن شركة «بلاك كيوب» للتحقيق، أفادت وزارة حماية البيئة الإسرائيلية بأن الناقل «إميرالد» مملوكة لشركة تدعى «أوريكس شيبينغ» وعنوانها المسجل في بيريوس، في اليونان، وهي شركة مملوكة لعائلة ملاح السورية.

وأظهرت المعلومات الواردة من شركة «بلاك كيوب» أيضاً أن السفن المملوكة لشركة «أوريكس شيبينغ» مؤمنة لدى النادي الإسلامي للحماية، وهي شركة تأمين معروفة على أنها الشركة الوحيدة في العالم التي تؤمن السفن الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/16

## ٢٢. وفيات "كورونا" في إسرائيل تتجاوز 6 آلاف

تل أبيب: تجاوز عدد الوفيات المرتبطة بفيروس «كورونا» في إسرائيل الستة آلاف حالة، وفقاً لوزارة الصحة، منذ بداية الجائحة. وكان مجموع الوفيات قد بلغ مطلع العام 3,400 حالة، قبل أن يرتفع إلى خمسة آلاف مطلع فبراير (شباط)، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتعد حملة التلقيح في إسرائيل، التي يبلغ عدد سكانها 9.3 مليون نسمة، من أنجح حملات التلقيح ضد «كورونا» في أنحاء العالم وخلال الأسابيع الأخيرة تراجع عدد الإصابات الخطيرة بـ«كورونا»، وكذلك الإصابات الجديدة، بشكل كبير. وفي إسرائيل حالياً فقط 627 حالة إصابة خطيرة بمرض كوفيد-19 الذي يسببه فيروس «كورونا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/15

## ٢٣. تقدير إسرائيلي: يهود أمريكا منفصلون عن إسرائيل

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن كبار أعضاء الجالية اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة لا يعرفون أسماء المرشحين الإسرائيليين في الانتخابات الحالية، ولا يوجد حتى تقرير عن مرشح جديد لمنصب القنصل الإسرائيلي في نيويورك؛ لأنه ببساطة لا توجد قيادة إسرائيلية".

وأضاف شلومو شامير، بمقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21"، أن "الوضع القائم يعني أننا أمام شعبين يهوديين: في الولايات المتحدة وإسرائيل، وأنا أمام أزمة في العلاقة بينهما، إلى ما قبل الانفصال، حيث لا توجد روابط بينهما، ولم يكن هناك تقارب يجمعهما في السنوات الأخيرة، ما يؤكد

أنه يوجد في إسرائيل والمجتمع اليهودي في الولايات المتحدة شعبان بمقياسين مختلفين، أهدافهما منفصلة، وتسمياتهما متناقضة".

وأكد أنه "إذا كان السياسيون الإسرائيليون يتجاهلون وجود ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة، خاصة أغلبيتهم الكبيرة في نيويورك، فإنهم يعتبرون آثمين في هذا التجاهل والإهمال، لأنه لم يخطر على بال أي من قادة الأحزاب الإسرائيلية المتنافسة أن يعلن عن بدء الاتصال والتعاون بين إسرائيل ويهود الولايات المتحدة".

وكشف أنه "منذ ما يقرب من عام لم يكن لنيويورك، حيث توجد أكبر جالية يهودية في الولايات المتحدة والشئات، قنصل عام إسرائيلي، وهو منصب مرموق ومطلوب، ويساهم بشكل كبير في وجود إسرائيل في الحياة المجتمعية الأمريكية".

موقع "عربي 21"، 2021/3/16

## ٢٤. سيناريو إسرائيلي بسقوط 2,000 صاروخ في الحرب المقبلة

قال أوري جوردين قائد ما يسمى الجبهة الداخلية الإسرائيلية، اليوم الاثنين، إن هناك استعدادات لسيناريو محتمل يتوقع بالتعامل مع 2,000 صاروخ ستسقط على إسرائيل في أي حرب مقبلة. ونقل موقع واللا العبري عن جوردين، قوله إن الأنظمة العسكرية والمدنية ستكون أهدافًا للمعركة المقبلة، مشيرًا إلى أن الجبهة الداخلية قادرة على الصمود في وجه هذا العدد من الصواريخ. وتطرق جوردين للعديد من السيناريوهات التي من الممكن أن تشهدها إسرائيل خلال أي حرب، ومنها إطلاق صواريخ ذات رؤوس متفجرة كبيرة.

القدس، القدس، 2021/3/16

## ٢٥. دبلوماسي إسرائيلي يحذر من خسارة التحالف مع أمريكا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال دبلوماسي إسرائيلي بارز إن الانطباع السائد لدى الولايات المتحدة الأمريكية هو أن إسرائيل مصدر إزعاج لها، وتحدثت فقط عن مشاكلها، وأن الحركة الصهيونية رغم كل ما قامت به، فإنها لم تكن أبدًا حركة رائدة بين يهود أمريكا.

وأضاف عيدو أهاروني، الدبلوماسي المخضرم، والقنصل السابق في نيويورك، في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمتها "عربي 21"، أن "اعتقاد الكثيرين في إسرائيل بأن دونالد ترامب كان أفضل رئيس بالنسبة لإسرائيل على الإطلاق، يشبه السؤال عن أفضل لاعب كرة سلة على الإطلاق، فكل شخص لديه ما يفضله".

وأضاف أن "ترامب فعل لإسرائيل أشياء لم يفعلها رئيس من قبله، وفعل ذلك على الأرجح انطلاقاً من مصدر اضطراب بطبيعته، وليس لدوافع سياسية بحتة". وأكد أن "بايدن يتعين عليه التعامل مع التوترات الاجتماعية الداخلية، ووباء كورونا، وقضية المناخ، وكل هذه القضايا تتطلب دبلوماسية دولية معقدة لا مثيل لها". وأشار إلى أن "هذا السؤال يمس قلب العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، والقصة ليست دعماً سياسياً، بل إن الأسباب في الغالب دينية، فالولايات المتحدة دولة بروتستانتية بنسبة 56% من سكانها، وموقفهم تجاه اليهودية مختلف عن الموقف الكاثوليكي، وهنا يكمن الدعم الديني الهائل الذي تتمتع به إسرائيل بين الجمهور المسيحي".

وأكد أن "إسرائيل لم تستغل جيداً علاقاتها مع الولايات المتحدة، بعيداً عن جني ربع تريليون دولار سنوياً من الاستثمار الأجنبي، هناك 5,500 جامعة أمريكية، تضم 23 مليون طالب، مليون يسافرون كل عام للدراسة في الخارج، أقل من 3,000 فقط يأتون لإسرائيل، كيف لم يصبح إحضار 100 طالب هنا كل عام هدفاً استراتيجياً لإسرائيل".

وأشار إلى أن "إسرائيل تواجه مشكلة في الولايات المتحدة تتمثل بغياب الحوار مع الشباب التقدمي في الحزب الديمقراطي، رغم أن الولايات المتحدة تمر بعمليات عميقة للغاية من العلمنة، وخطاب العدل والحقوق ليس على رادار الإسرائيليين، فلهم خطابهم وأجندتهم الخاصة، وطالما أنها لا تتواصل مع الجماهير الشابة في الولايات المتحدة فلن تنجح".

موقع "عربي 21"، 2021/3/15

## ٢٦. "تقدير إسرائيلي": جبهة عسكرية جديدة مع إيران ميدانها البحار.. لمنع نقل أسلحة لحماس

وحزب الله

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن دعوات صدرت من أجل تهدئة الساحة البحرية في مواجهة إيران.. وأضاف أمير بوخبوط في تقريره على موقع ويللا، وترجمته "عربي 21"، أن "رئيس الأركان أفيف كوخافي يؤيد نهجاً يسعى لتهدئة التوترات التي قد تتدهور". وأوضح أن "الطريق البحري من آسيا إلى إسرائيل حساس بشكل خاص في منطقة هرمز، التي تفصل الخليج العربي عن خليج عمان، وتُعرّف بأنها منطقة حدثت فيها ردود فعل إيرانية في العقد الماضي، ويمكن أن يتدهور هذا الواقع بسهولة. وبحسب مصادر أمنية إسرائيلية، فإن كوخافي يؤيد نهجاً يسعى لتهدئة التوتر البحري المتنامي في المنطقة".

وأشار إلى أن "إسرائيل تقاثل طهران على جبهة بحرية سرية منذ 2019، وهاجمت 12 سفينة إيرانية، بما فيها قرب لبنان، أو نقلت النفط أو الأسلحة من إيران إلى سوريا متجاوزة العقوبات الأمريكية". روني دانييل الخبير العسكري الإسرائيلي قال إن "العقوبات الأمريكية على إيران، ومحاولتها منع تحويل الأموال إلى سوريا وحزب الله، دفعت الأخيرة للتحايل عليها، لكن إسرائيل علمت بذلك منذ فترة طويلة، ما جعلها تسعى لإبطائها، وإلحاق الضرر بها".

وأشار إلى أن "المعلومات المتوفرة لأجهزة الأمن الإسرائيلية تتحدث عن أن إيران عثرت على عدة طرق لنقل الأسلحة إلى حركة حماس وحزب الله، سواء في الطائرات أو على الطرق الصحراوية بين السودان وسيناء وقطاع غزة. وقد قطع الجيش الإسرائيلي إلى حد كبير هذه الطرق.. طبعاً لا توجد نجاحات مطلقة، وهنا تظهر في الصورة سفن النفط التي تضررت في البحرين الأحمر والمتوسط".

موقع "عربي 21"، 2021/3/15

#### ٢٧. دعوات "إسرائيلية" لملاحقة منظمة أكاديمية تحارب الاحتلال

عدنان أبو عامر: قال كاتب يميني إسرائيلي إن عددا من الأكاديميين الإسرائيليين يقومون بنشاطات شبيهة بحركة المقاطعة العالمية، لكن ذلك لا يمنعهم من كسب لقمة العيش من جامعة تل أبيب "الاستعمارية".

وأضاف البروفيسور أرييه إلداد في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي 21"، أن "الحديث يدور عن "أكاديمية المساواة"، وهي منظمة تضم 500 عضوا ناشطا وداعما في إسرائيل والمؤسسات الأكاديمية حول العالم، وملتزمة بمبادئ المساواة والديمقراطية، لكنها في الوقت ذاته تسعى لإنهاء الحكم القسري والاحتلال العسكري في الأراضي الفلسطينية، وتتضامن مع نضال الفلسطينيين من أجل حريتهم الأكاديمية".

وأوضح أن "وجود هذه المؤسسة، التي تقف على أرض تصفها بالمحتلة، وتخدم سكان الشعب المحتل حصرياً، استمرار لما يعلنه الأكاديميون المناهضون لإسرائيل فيها، وأنهم ينوون مناشدة زملائهم في جميع أنحاء العالم للانضمام إليهم في كفاحهم، تحت يافطة BDS، ممن يصفون إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، ويعلنون أنهم سيعملون ضد مؤسساتها الأكاديمية حول العالم".

موقع "عربي 21"، 2021/3/15

## ٢٨. إدلشتاين يقرر عدم الترشح للرئاسة الإسرائيلية

أعلن وزير الصحة الإسرائيلي بولي إدلشتاين، رئيس الكنيست السابق، أنه لن يترشح لمنصب الرئاسة بدلاً من رؤوفين ريفلين الذي تنتهي ولايته بعد 4 أشهر. وقال إدلشتاين الليلة الماضية، إنه لديه أدوار أخرى سيقوم بها، معتبراً مهمته كوزير للصحة مهمة عظيمة. بحسب ما ذكر موقع واي نت العبري. وكان إدلشتاين يميل للترشح للرئاسة، حتى أعلن الليلة عن قراره النهائي.

القدس، القدس، 2021/3/16

## ٢٩. حملة لمشاركة أوسع لفلسطيني الشتات بالمجلس الوطني

برلين - علاء جمعة: عقد اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في ألمانيا وعموم الدول الأوروبية مؤتمراً صحافياً بالإضافة إلى ممثلين عن الحراك الشعبي من الداخل المحتل مطالبين بانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية، ضمن سياسة تشرك فلسطيني الشتات بشكل أوسع وذلك من أجل التمكن من الاستفادة من وجود الجاليات في العالم لنصرة الشعب الفلسطيني والمساهمة في الخروج من الوضع السياسي الحالي. ونص المؤتمر على إطلاق حملة إعلامية ضخمة وجمع تواقيع من أجل الضغط نحو هذا القرار الذي يساهم في بناء نظام ديمقراطي يعتمد على الشراكة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/15

## ٣٠. الرويضي: 20 ألف منزل مهدد بالهدم في القدس و140 ألف مقدسي مهددون بسحب إقاماتهم

القدس: قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي إن "إسرائيل" تتعمد استخدام سياسة الهدم الفردي في القدس الشرقية المحتلة خلال فترات زمنية متفرقة كي لا تشكل رأي عام دولي ضدها. مبيناً أن هناك 20 ألف منزل مهدد بالهدم، يطبق عليها الاحتلال جملة من القوانين التي تستهدف الوجود الفلسطيني بالقدس ومنها قانون "التنظيم والبناء". وأوضح أن "نسبة رخص البناء التي تمنحها سلطات الاحتلال للمقدسيين لا تتعدى 12% فقط من حاجة المواطنين المتزايدة بفعل النمو الديموغرافي". ومن جهة أخرى ذكر الرويضي أن هناك 140 ألف مقدسي يعيشون خارج ما تسمى بـ"حدود بلدية القدس"، وسط تخوفات من إلغاء إقامتهم في المدينة، ما يعني أن الاحتلال يطبق سياسة تهجير قسري على المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/15

### ٣١. عشرات المستوطنين وجنود الاحتلال يحددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 56 مستوطناً جددوا اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى بالفترة الصباحية، أمس، وسط استفزازات لحراسه والمصلين بالمسجد. كما أن 31 مستوطناً اقتحموا المسجد في فترة ما بعد صلاة الظهر. كما اقتحم 37 جندياً إسرائيلياً ساحات المسجد، في وقت قام فيه عدد من أفراد شرطة الاحتلال باعتلاء سطح المصلى القبلي.

الأيام، رام الله، 2021/3/16

### ٣٢. مئات المستوطنين يقتحمون مقامات تاريخية شمالي الضفة الغربية

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين اليهود، ليلة (الاثنين/ الثلاثاء)، مقامات تاريخية وأثرية قرب قرية "عورتا" جنوبي شرق مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، وأدوا طقوساً تلمودية، تحت حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2021/3/16

### ٣٣. إصابة فتيين فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال شمالي رام الله

رام الله: ذكرت مصادر محلية، بأن قوة من جيش الاحتلال أطلقت النار تجاه فتية فلسطينيين في حي "الياسمين" بمخيم الجزون للاجئين الفلسطينيين، الواقع شمالي رام الله، مما أدى لإصابة اثنين بالرصاص الحي. في حين زعم جيش الاحتلال، أن قواته رصدت ثلاثة فلسطينيين ألقوا زجاجات حارقة تجاه مستوطنة "بيت إيل"، شمال مدينة رام الله، حيث أطلق النار تجاههم، وأصيب اثنين منهم.

قدس برس، 2021/3/16

### ٣٤. اعتقالات إسرائيلية تطال 22 فلسطينياً بالضفة بينهم أسرى محررون

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، 22 مواطناً فلسطينياً من أنحاء متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين بينهم أسرى محررون أعيد اعتقالهم، عقب اقتحام وتفتيش منازلهم.

قدس برس، 2021/3/15

### ٣٥. الأونروا: 91% من اللاجئين الفلسطينيين في سورية يعيشون في حالة فقر مدقع

القدس: وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين ينتمون إلى الفئات "الأشد عرضة للمخاطر" في سورية، إلى 135 ألف لاجئ، وفقاً للتقديرات الصادرة عن وكالة الأونروا، أمس. وقالت الوكالة في بيان صدر عنها أمس، إنه بعد عشر سنوات من بدء التظاهرات في سورية، نزح أكثر من نصف لاجئي فلسطين في البلاد مرة واحدة على الأقل، بمن في ذلك 120 ألفاً منهم بحثوا عن الأمان في البلدان المجاورة، وخاصة لبنان والأردن وخارجها. وتعد الوكالة المزود الرئيس للمساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية لما مجموعه 438 ألف لاجئ من فلسطين ما زالوا داخل سورية، يعيش 91% منهم في فقر مدقع.

الأيام، رام الله، 2021/3/16

### ٣٦. مستشفى حمد في قطاع غزة يقدم 297 طرفاً صناعياً لجرحي غزة خلال العام 2020

غزة - الأناضول: ذكر رافت لبد، مدير مستشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بقطاع غزة، أن المستشفى قدم 297 طرفاً صناعياً وجهازاً تعويضياً لجرحي وذوي إعاقة فلسطينيين، خلال عام 2020. وبين في مؤتمر صحفي، بمناسبة "يوم الجريح الفلسطيني"، أن "تركيب الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية، جزء من نحو 72 ألف خدمة، قدمتها أقسام المستشفى خلال العام الماضي، لأكثر من 4 آلاف و664 مستفيد". وذكر أن "90 بالمائة من المستفيدين هم من الجرحى، الذين أصيبوا خلال الاعتداءات الإسرائيلية".

الشرق، الدوحة، 2021/3/15

### ٣٧. وزارة الخارجية الأردنية تدين فتح كوسوفو سفارة في القدس

عمان - ماجدة أبو طير: دانت وزارة الخارجية قيام كوسوفو بفتح سفارة لها في القدس. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة، أن فتح السفارة في القدس خطوة مرفوضة ومدانة، وتعد خرقاً صارخاً وجسماً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وقال إن أي إجراءات أو قرارات تهدف لتغيير وضع مدينة القدس أو مركزها القانوني تعتبر باطلة وغير شرعية ومنعدمة الأثر القانوني.

الدستور، عمان، 2021/3/16

### ٣٨. كوسوفو تفتتح رسمياً سفارتها لدى "إسرائيل" في القدس

أعلنت وزارة الخارجية الكوسوفية الأحد افتتاح سفارتها لدى إسرائيل رسمياً في القدس المحتلة وبدء عملها، وذلك رغم تنديد دول مسلمة وأوروبية بهذه الخطوة التي تنتهك قرارات الأمم المتحدة. وأفادت بيان الخارجية أن المسؤولين المعنيين من جانب كوسوفو لم يستطيعوا حضور الافتتاح الذي أقيم دون حفل بسبب تدابير فيروس كورونا. وأضافت الخارجية أن الهدف من افتتاح السفارة في القدس هو تحسين العلاقات مع إسرائيل، والتأكيد على تعزيز مكانة كوسوفو في الساحة الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/14

### ٣٩. تركيا تخطر اليونان و"إسرائيل" بشأن جرفها "شرقي المتوسط"

أنقرة/ بهلول جتين قايا: أخطرت تركيا، اليونان وإسرائيل والاتحاد الأوروبي بضرورة الحصول على إذن من أنقرة بخصوص الأنشطة التي تمس جرفها القاري شرقي البحر المتوسط. جاء ذلك عبر مذكرات احتجاج أرسلتها أنقرة للأطراف الثلاثة، على خلفية مرور المسار المفترض للكوابل البحرية في مشروع ربط شبكات الكهرباء بين إسرائيل واليونان وقبرص الرومية من الجرف القاري لتركيا شرقي المتوسط، بحسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية تركية للأناضول، الإثنين. ولفتت المصادر إلى توقيع إسرائيل واليونان وقبرص الرومية، في 8 مارس/آذار الحالي، مذكرة تفاهم، لتنفيذ مشروع ربط شبكات الكهرباء للدول الثلاث، عبر كوابل بحرية، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي. ويطلق على المشروع اسم "EuroAsia Interconnector" ويمتد من مدينة الخضيرة في إسرائيل، عن طريق البحر، إلى قبرص الرومية، ومنها أيضا عبر البحر، إلى جزيرة كريت باليونان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/3/15

### ٤٠. الاحتلال يبدن خط طيران بين تل أبيب وأبو ظبي

أعلن الاحتلال الإسرائيلي عن إطلاق خط طيران بين تل أبيب وأبو ظبي اعتباراً من 6 نيسان/ أبريل القادم، بواقع رحلتين أسبوعياً. وأكدت شركة طيران الاتحاد ما أعلنه الاحتلال، وقالت في بيان لها، إنها "أعدت جدولة الرحلة الأولى إلى تل أبيب في 6 نيسان/ أبريل 2021، بواقع رحلتين أسبوعياً على متن طائرة من طراز بوينج 787-9".

موقع عربي 21، 2021/3/15

#### ٤١. الإمارات تدعم غزة بشحنة ثانية من لقاح "كورونا"

"وام": أرسلت دولة الإمارات شحنة ثانية من اللقاح الروسي «سبوتنيك - في» المضاد لفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، إلى قطاع غزة تحتوي على 38700 جرعة، وتسلمتها وزارة الصحة الفلسطينية عبر معبر رفح مساء الخميس الماضي.

الخليج، الشارقة، 2021/3/16

#### ٤٢. يديعوت: روسيا تضغط على "إسرائيل" للاعتراف بلقاحها

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، يوم الثلاثاء، أن روسيا بدأت مؤخرًا بالضغط على إسرائيل للاعتراف باللقاح الذي طورته ضد فيروس كورونا المسمى "سبوتنيك 5"، على غرار اعترافها بلقاح فايزر وموديرنا.

وبحسب الصحيفة، فإن الروس يضغطون على إسرائيل لأن عيون العالم تتجه نحوها باعتبارها الأكثر تقدمًا في العالم في حملتها التطعيمية.

وأشارت إلى أنه أثير الطلب الروسي أكثر من مرة، ومن بينها خلال صفقة إطلاق سراح الإسرائيلية التي عبرت إلى الحدود السورية وأعيدت ضمن صفقة تشمل حسب بند سري دفع مليون ونصف دولار لشراء لقاحات روسية لصالح سوريا.

القدس، القدس، 2021/3/16

#### ٤٣. النائبة الأمريكية ماكولوم تدين اعتقال الأطفال الفلسطينيين وتطالب بمحاسبة جيش الاحتلال

وشنطن- سعيد عريقات: نددت عضو الكونغرس الأميركي، النائبة بيتي ماكولوم، وهي ديمقراطية من ولاية مينيسوتا، تقود جهود الكونغرس لمحاسبة إسرائيل على انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، باعتقال جنود إسرائيليين أطفالاً فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يوم الأربعاء، 10 آذار 2021، بينما كانوا يجمعون "العكوب البري" من أراض تابعة لبلدتهم.

وقالت ماكولوم، المعروفة بمواقفها المبدئية والمؤازرة لحقوق الأطفال الفلسطينيين في تصريح لها الخميس إن "رؤية صور جنود إسرائيليين مدججين بالسلاح وهم يتعاملون بخشونة مع هؤلاء الأطفال الفلسطينيين الخمسة ويحتجزونهم أمر مقلق للغاية".

القدس، القدس، 2021/3/15

#### ٤٤. سفير إيطاليا لدى الأردن يؤكد أن حل الدولتين هو الطريق الآمن والضامن لأمن واستقرار المنطقة

عمان: استقبل رئيس مجلس النواب المحامي عبد المنعم العودات في مكتبه بدار مجلس النواب، امس الاثنين، السفير الإيطالي لدى المملكة فابيو كاسيزي، وجدد السفير الإيطالي دعم بلاده للحق الفلسطيني، مؤكداً ان حل الدولتين هو الطريق الآمن والضامن لأمن واستقرار المنطقة.

الدستور، عمان، 2021/3/16

#### ٤٥. محاكمة جديدة حول مقاطعة المنتجات الإسرائيلية في فرنسا

ليون - (أ ف ب): تمثل مديرة النشر في موقع "أوروبالستين" (أورو- فلسطين)، الثلاثاء، أمام المحكمة الجنائية في مدينة ليون الفرنسية في إطار دعوى رفعتها ضدها شركة الأدوية الإسرائيلية "تيفا" بسبب نشرها دعوة لمقاطعة السلع الاسرائيلية أطلقها نشطاء مؤيدون للقضية الفلسطينية. وكانت أوليفيا زيمور، التي ستمثل أمام المحكمة الجنائية في ليون (وسط) بتهمة التشهير والتحريض على التمييز الاقتصادي، قد نشرت على موقعها، تحت عنوان "تيفا، لا نريدها"، تغطية إعلامية لتحرك نشطاء من مدينة ليون مؤيدين للفلسطينيين أمام أكبر صيدلية في هذه المدينة. وتعد شركة "تيفا سانتيه"، التي تأسست في فرنسا ومقرها الرئيسي في إسرائيل، رائدة عالمياً في مجال الأدوية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/15

#### ٤٦. رسالة إلى المجتمعين في القاهرة: أي منظمة تحرير نريد؟

هاني المصري

الأخوات والإخوة الأعزاء

كان من المفترض أن أكون معكم، ولكن لم توجه إليّ الدعوة لأسباب مجهولة، وليس من الصعب تقديرها كوني شاركت في مختلف جولات حوار القاهرة منذ البداية وحتى الاجتماع الأخير. وفي كل الأحوال، لطالما طالبت في أوراق ومقالات وندوات واجتماعات بمأسسة الحوار ما دام الانقسام قائماً والمؤسسة الفلسطينية غائبة ومغيبية، وتوسيع التمثيل فيه ليضم ممثلين عن المرأة والشباب يتناسب مع حجمهم ودورهم، (يشارك عدد لا يذكر من النساء والشباب في الحوار)، إضافة إلى ممثلين عن التجمعات الفلسطينية المختلفة، خصوصاً من أماكن اللجوء والشتات، حيث تمثيلها أقل مما يجب بكثير.

لم يكن مناسباً أن يقتصر الحوار الوطني الذي يتناول قضايا مصيرية تهم الشعب الفلسطيني بأسره على ممثلي الفصائل، وعدد قليل من المستقلين الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية، رغم أن معظم الفصائل لم تعد تمثل ثقلاً يعتد به، ولا تتجاوز نسبة الحسم في أية انتخابات، وتنتهي إلى الماضي أكثر ما تمت بصلة إلى الحاضر وتطلعات المستقبل، ويمكن أن تشارك وأن تمثل بما يحفظ تاريخها ولكن بما يتناسب مع وزنها.

### أولاً: الانتخابات التشريعية

بعد أيام يفتح الباب لتقديم القوائم الانتخابية، ولا تزال الكثير من الملفات عالقة، أبرزها عدم الاستجابة إلى ما تمّ التوافق عليه في الاجتماع الأخير بالقاهرة، بالإجماع، بخصوص تخفيض الرسوم والتأمينات، وخفض سن الترشح، ورفع نسبة تمثيل المرأة، ومعالجة مسألة عدم المحكومية، واستقلالات الموظفين الحكوميين والأهليين، مع أنها قضايا وثيقة الارتباط بتأمين حقوق الناخبين بالمشاركة في الانتخابات من دون وضع قيود تمس بحرية الانتخابات ونزاهتها.

لا تزال الفرصة سانحة لإجراء التعديلات المذكورة، بما في ذلك إزالة اللبس في قانون الانتخابات المعدل حول انتخاب رئيس دولة فلسطين في انتخابات السلطة الفلسطينية، ما يشكل مخالفة مباشرة لوثيقة الاستقلال التي جاء فيها أن الدولة للفلسطينيين أينما كانوا وللقانون الأساسي الذي ينظم عمل السلطة الفلسطينية.

وما زاد الطين بلة صدور مرسوم بقانون بخصوص تأجيل انتخابات النقابات والاتحادات الشعبية لمدة ستة أشهر، وهذا تدخل غير مناسب بعمل هذه الهيئات، ويمس بمسألة تمثيل النقابات والاتحادات الشعبية في المجلس الوطني، إذ يجب أن تعقد مؤتمراتها قبل حلول موعد استكمال المجلس الوطني.

وهناك قضايا عالقة لا تزال من دون حل، مثل أي شرطة هي التي ستوفر أمن المقرات الانتخابية في قطاع غزة، وذلك بسبب اللغظ القانوني حول لا قانونية قيام شرطة سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة بهذا الأمر، ما يسبب إمكانية للطعن في شرعية الانتخابات. كما ينطبق نفس الأمر على شهادة عدم المحكومية بالنسبة إلى المرشحين من قطاع غزة الذين صدرت بحقهم أحكام من محاكم قطاع غزة غير المعترف بها، وهل بإمكانهم الترشح أم لا؟

### ثانياً: تأجيل الانتخابات التشريعية

هناك أقوال من مصادر متفرقة عن احتمال تأجيل الانتخابات لأسباب عدة، منها:

ما يتعلق بانتشار وباء فيروس كورونا الذي يفرض التركيز عليه والتعامل الاستثنائي معه، الأمر الذي يحول دون قيام القوائم الانتخابية بما عليها من مشاورات وتحركات واجتماعات، خصوصاً بالنسبة إلى القوائم المستقلة.

عدم الحصول على الموافقة الإسرائيلية بخصوص إجراء الانتخابات في مدينة القدس، وعدم الاتفاق على بدائل مناسبة تحفظ حق المقدسيين في المشاركة بالانتخابات تصويماً وترشيحاً أسوة ببقية الأراضي المحتلة العام 1967، بعيداً على البدائل الإلكترونية، أو تصويت أهل القدس في ضواحيها، ما يمس بالحق الفلسطيني في السيادة على القدس، ورفض القرار الإسرائيلي باعتبارها عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل.

إرسال إشارات سلبية إسرائيلية بخصوص الانتخابات على خلفية الترويج لخطورة مشاركة حركة حماس ومنحها شرعية مجدداً، وإمكانية فوزها مرة أخرى، وعقاباً للفلسطينيين على دعمهم للبدء في تحقيق المحكمة الجنائية الدولية، وفي محاولة المقايضة بين إجراء الانتخابات مقابل عدم المضي في التحقيق من خلال عدم تقديم التسهيلات اللازمة له.

عدم وضوح الموقف الأميركي من الانتخابات، حيث لا يزال الأمر قيد الفحص، مع قلق من حصول حركة حماس المصنفة "إرهابية" على الشرعية، وإمكانية الفوز مرة أخرى، وحرية حركة في الضفة، واحتمال مشاركتها في الحكومة القادمة التي لن يتم التعامل معها أميركياً إذا لم تعترف بشروط الرباعية، فضلاً عن رفض مشاركة الحركة في المنظمة.

عدم التيقن من سلامة التفاهات السابقة وإمكانية تطبيقها بخصوص القائمة الوطنية الواحدة ودعم مرشح توافقي للرئاسة، على خلفية خلافات داخل حركتي فتح وحماس، ومعارضة شعبية واسعة للقائمة المشتركة يمكن أن تنعكس على صناديق الاقتراع، كونها لم تستند إلى الاتفاق على برنامج مشترك، ولا على إنهاء الانقسام، ومن دون الاتفاق على خطة ملموسة لإنهائه، بل هي ليست أكثر من محاولة لهندسة الانتخابات وضمان نتائجها، بما يحقق استتساخ الأمر الواقع واستمرار الانقسام وإدارته، وربما تعميقه والانقسام بين السلطين، وبما يغلب المصالح الفردية على المصلحة الوطنية، وإن إمكانية تشكيل قوائم مستقلة قوية تهدد إمكانية نجاح ما خطط له.

وإذا استقر الحال على تأجيل الانتخابات، لا بدّ ألا يزيد التأجيل على عام واحد، وأن يترافق مع الاتفاق على حل الرزمة الشاملة التي تطبق بالتوازي والتزامن، وتتضمن الاتفاق على برنامج مشترك وتشكيل حكومة وحدة أو وفاق وطني تقوم بالتحضير للانتخابات من خلال توحيد المؤسسات، وتوفير أجواء الثقة، وإشاعة الحريات، وتوفير مقومات الصمود والتواجد الشعبي على أرض الوطن،

والشروع في إزالة معاناة غزة وترسبات الانقسام، والتحصير لمشاركة الناخبين من حاملي الهوية من أهل الضفة وغزة المتواجدين في الخارج، الذين يصل عددهم إلى حوالي 400 ألف. كما من المفترض إقرار القوانين التي من شأنها منع أو عرقلة محاولات الاحتلال التأثير على نتائج الانتخابات من خلال اعتقال النواب، وذلك بتمكينهم من توكيل من ينوب عنهم، ما يعطل هدف الاحتلال من اعتقالهم، وتمكين الكتل من استبدال نوابها المعتقلين.

### ثالثاً: استكمال المجلس الوطني بالانتخابات حيثما أمكن

تكتسب إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، الكيان الوطني الجامع، أولوية وأهمية فائقة، إذ من الضروري أن تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالمشاركة، وكان خطأ جسيماً تأجيل البحث فيها.

ولا يمكن إحياء المنظمة من دون إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الجامع، وهذا يقتضي الاتفاق أولاً، وقبل أي شيء آخر، على التمسك بالرواية التاريخية الفلسطينية للصراع وبالحوقوق والأهداف الوطنية الفلسطينية، ومن ثم وضع خطة للتخلص من اتفاق أوسلو والتزاماته بأسرع وقت ممكن، على أساس أن هذا الاتفاق قرّم القضية وجزأ الشعب وقسم الأرض، وقدمت القيادة الفلسطينية فيه تنازلات جسيمة مقابل الاعتراف بها وبسلطة حكم ذاتي مقيدة بقيود غليظة من دون الاعتراف بأي حق من الحقوق الفلسطينية.

ومع ذلك، إسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية عن فشل أوسلو، فهي التي تجاوزته منذ زمن بعيد، والسقف السياسي الذي تتعامل مع الفلسطينيين على أساسه منذ سنوات منخفض كلياً حتى عن أوسلو، ومحوره التعامل الأمني مقابل مجرد بقاء سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية، وبقاء وتخفيف الحصار عن سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة.

إنّ عدم إجراء التحضيرات الضرورية لاستكمال المجلس الوطني، بما في ذلك تأجيل البحث فيه إلى اجتماعكم هذا، يرجع إلى عدم توفر الجدية لاستكمال عضوية المجلس الوطني، في حين كانت الفرصة متوفرة للبحث في هذا الأمر في الاجتماع السابق، ولكن عدم توفر الإرادة والخشية من عدم التوصل إلى اتفاق حوله "رحلق" الأمر إلى هذا الاجتماع.

لقد كان ممكناً - لو توفرت الإرادة السياسية - تحديد الأماكن في الخارج التي يمكن إجراء الانتخابات فيها، وعمل سجل ناخبين، والتشاور مع البلدان التي يقيم فيها الفلسطينيون للحصول على موافقتها، والاتفاق معها على إجراء الانتخابات، كما كان ممكناً تشكيل لجنة انتخابات خاصة بالشعب الفلسطيني في الخارج، ووضع قانون للانتخابات أو اعتماد القانون الموجود بعد تعديله.

ما دام كل ما سبق لم يحصل، فنحن أمام احتمالات عدة، أهمها عدم وجود نية للوصول إلى محطة استكمال المجلس الوطني، أو سيتم اعتماد المحاصصة الفصائلية، خصوصاً الثنائية، لاختيار ممثلي المجلس الوطني في الخارج، على نفس الأسس التي كانت معتمدة سابقاً، أو بما هو أسوأ منها، وسيتحكم في هذه العملية الرئيس والحزب الحاكم، إذ سيتم إغراق المجلس بأهل الولاء والثقة. لا يمكن اعتماد الأسس المعمول بها سابقاً في منظمة التحرير، بل لا بد من أخذ "متطلبات التحولات التي دخلت على الأوضاع المحلية والإقليمية والدولية خلال العقدين الأخيرين بشكل خاص، لاختلافها جذرياً عن الأوضاع التي سادت عند تأسيس منظمة التحرير في منتصف وأواخر الستينيات، وتختلف كذلك عن الظروف والشروط التي سادت في عقدي السبعينيات والثمانينيات" (كتاب إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الصادر عن مركز مسارات).

لقد تغير تكوين القوى الفاعلة في الساحة الفلسطينية، فقد اختفت أو تراجعت تنظيمات وظهرت تنظيمات أخرى تحول واحدة منها إلى تنظيم منافس لفتح كبرى منظمات منظمة التحرير، ولم يعد للحقل السياسي الفلسطيني مركز واحد، ولا تنظيم واحد، ولا ميثاق وطني واحد ولا استراتيجية ولا مرجعية متفق عليها. وأصبح التأثير على المنظمة لا يأخذ شكل الصراع على تمثيل الفلسطينيين، ولا اعتماداً على فصائل تابعة لهذا النظام أو لا، ولا على توظيف المساعدات للتأثير على القرار السياسي الفلسطيني، بل تمركز من خلال توظيف الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسسي المستمر منذ حوالي 14 عامًا، إضافة إلى استخدام المساعدات المالية للسلطة وحرمان المنظمة منها. وجرى خلال هذه الفترة شل مؤسسات منظمة التحرير لصالح سلطة حكم ذاتي وجدت نفسها محاصرة ومسلوقة الإرادة والصلاحيات وإمكانية التحول إلى دولة ذات سيادة.

يطرح هذا الواقع الجديد ضرورة استبدال صيغة الدوائر التي اعتمدت في المنظمة بصيغة تعتمد التجمع السكاني أساساً لمتابعة شؤون الجمهور الفلسطيني وقضايا واحتياجاته، وإن احتفظت بصيغة الدوائر لمهام جامعة أو مركزية، مع ضرورة إبقاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الموجه الرئيس والجامع لهذه المهام.

تأسيساً على ما سبق، يستدعي التمثيل في المجلس الوطني مشاركة ممثلين من كل التجمعات الفلسطينية، تختارهم التجمعات المختلفة بالانتخاب حيثما أمكن، ومن خلال اعتماد أسس ومعايير موضوعية في حال تعذر لإجراء الانتخابات.

فمثلاً، يمكن أن يختار ممثلو تجمع ما عبر اجتماع يشارك فيه ممثلو النقابات والأحزاب واللجان الشعبية والمؤسسات المختلفة الأكاديمية والثقافية والاقتصادية، وهو يختار ممثلي التجمع في المجلس

الوطني، وهناك منظمات معترف بها من خلال الجاليات ولجان العودة والمؤتمرات الشعبية ومجموعات حركة المقاطعة وغيرها.

ما سبق يعني أن المجلس الوطني يجب أن يضم أكبر عدد من أعضائه من المنتخبين، سواء مباشرة مثل أعضاء المجلس التشريعي والأعضاء المنتخبين من التجمعات التي يمكن إجراء انتخابات فيها، كلبنان وأوروبا على سبيل المثال، وممثلي الاتحادات الشعبية، بحيث لا يبقى سوى عدد قليل لا يجب أن يصل إلى ثلث أعضاء المجلس.

أما حصة غير المنتخبين فهي يتم اختيارها على أساس معايير موضوعية ووطنية يتفق عليها وتكون مخصصة لشخصيات اعتبارية بارزة مجمع عليها، أو فصائل لم تخض الانتخابات، أو لم تجتز نسبة الحسم، ويجب أن تمثل تقديراً لدورها التاريخي وعملاً بقواعد العمل الجبهوي التي تحكم منظمة التحرير ما دام الشعب الفلسطيني يمر بمرحلة تحرر وطني، ولكن من دون إغراق المجلس بأعضاء لا تنطبق عليهم المعايير الموضوعية والمهنية.

وإذا كان الاتفاق أن يكون عدد أعضاء المجلس الوطني 350 عضواً (200 عضواً للخارج يجب أن يكون منهم عدد لا يزيد عن الثلث غير منتخبين، و150 عضواً للداخل منهم 18 غير منتخبين)، وليس من المستحسن زيادة عدد أعضاء المجلس في الداخل لأن زيادة عدد غير المنتخبين يضرب جوهر التمثيل الديمقراطي، لا سيما أن الداخل لا يشمل فلسطينيي 48، لأنهم لا يمكن أن يمثلوا مباشرة في المجلس الوطني، بل يمكن إيجاد نوع من التنسيق الفعال بين المنظمة ولجنة المتابعة التي تضم وتمثل جميع أطياف الفلسطينيين في داخل الداخل.

كما يمكن عمل إطار ثقافي وطني جامع غير تمثيلي يضم مشاركين من مختلف التجمعات الفلسطينية يهتم بتعزيز الهوية الوطنية والثقافة الوطنية، ويروج للرواية التاريخية الفلسطينية المعرضة للتزوير ومحاولات التبريد، خصوصاً بعد تطبيع عدد من الدول العربية مع إسرائيل.

**المعضلة الكبرى التي تحتاج إلى معالجة ويمكن معالجتها هي: كيف يمكن أن تشارك حركتا حماس والجهاد الإسلامي في المجلس الوطني، وبالتالي في المنظمة من دون:**

**أولاً:** الاتفاق على الميثاق الوطني الذي يضع الأهداف والحقوق والقيم وقواعد العمل وأشكال النضال، وخصوصاً أن الميثاق الوطني لم يعد أحد يعرف وضعه بالضبط بعد أن جرت محاولة لـ"تعديله" في المجلس الوطني الذي عقد في قطاع غزة في العام 1996، بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون، ولم تستكمل عملية تعديله جراء المعارضة الكبيرة التي واجهتها، وتردد الرئيس الشهيد ياسر عرفات في استكمال العملية.

ثانياً: من دون إنهاء سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة ودمجها بالسلطة الفلسطينية لا يمكن تصور إمكانية دخول "حماس" إلى المنظمة، وهذا بحاجة إلى توحيد المؤسسات وإعادة بنائها على أسس وطنية ومهنية وتشاركية بعيداً عن التفرد والهيمنة والحزبية، خصوصاً في الأجهزة الأمنية.

ثالثاً: الاتفاق على مرجعية واحدة للأجنحة العسكرية للفصائل المختلفة، على أساس التمسك بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة، مثلما هو وارد في وثيقة الوفاق الوطني، أو عبر الاتفاق على تشكيل جيش وطني يضم هذه الأجنحة العسكرية ويخضع للقيادة الواحدة والاستراتيجية الموحدة.

وأخيراً، أتمنى لاجتماعكم النجاح على طريق استعادة ألق القضية الفلسطينية، من خلال إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أسس وطنية، ومشاركة حقيقية كاملة، وديمقراطية توافقية تتسجم مع مرحلة التحرر الوطني التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

مركز مسارات، رام الله، 2021/3/15

#### ٤٧. سلام فياض ولعبة انتخابات السلطة الفلسطينية

جوزيف مسعد

تتكشف مؤخراً الكثير من المناورات على المناصب داخل قيادة حركة "فتح" استعداداً لانتخابات السلطة الفلسطينية المزمع إجراؤها في شهر أيار/ مايو القادم. ولا تتم هذه المناورات عن تنافس بين محافظين يمينيين، وليبراليين الوسط، واشتراكيين راديكاليين، بل هي بالأحرى معركة بين الفصائل والشخصيات اليمينية النيولبرالية المؤيدة لاتفاقية أوسلو. لكن قيادة محمود عباس الحالية لحركة "فتح" والسلطة الفلسطينية لن تجازف بمصيرها. فقد أصدرت تهديداً مستتراً لمرؤوسها البرغوثي، الذي يقبع في سجن إسرائيلي منذ عام 2002 لكنه لا يزال نشطاً في الحركة من زنزانته، وقبل أيام قامت بطرد ابن شقيقة ياسر عرفات؛ ناصر القدوة من الحركة نتيجة تحديه الانتخابي لعباس.

لكن أولئك العازمين على إنقاذ السلطة الفلسطينية من براثن محمود عباس، سواء من خلال استخدام خصومه داخل "فتح"، أو من خلال شخصيات تكنوقراطية "مستقلة" خارجها، لم يستسلموا. بل لقد أطلقوا العنان للتو لمرشحهم الانتخابي الأخير، ألا وهو رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض، الذي أعلن في مقابلة مع صحيفة القدس الفلسطينية في 9 آذار/ مارس أنه سيعود إلى الضفة الغربية المحتلة لخوض الانتخابات كمرشح مستقل.

وأعلن فياض أن الكتلة النيابية التي ينوي الانضمام إليها ستتألف من "شخصيات مستقلة"، وأنهم سيديرون حملتهم ويشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة "بشفافية وشرف، ومن منطلق تنافسي". وأكد أن الانتخابات يجب أن تؤسس حكومة "وحدة وطنية تضم الجميع، وليس حكومة أغلبية". لكن

فياض أعرب عن مخاوفه من إمكانية تحقيق هذه الوحدة الوطنية من خلال الانتخابات، في ظل الانقسامات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، لا سيما فتح وحماس، وفي ظل قمع حركة فتح- السلطة الفلسطينية الحاكمة لحرية التعبير.

يعمل فياض في الوقت الحالي باحثاً زائراً في جامعة برينستون الأمريكية، وذلك منذ مغادرته المشهد الفلسطيني في عام 2015. كان فياض قد شغل منصب رئيس وزراء السلطة الفلسطينية بعد أن شنت "فتح" انقلاباً للإطاحة بحركة حماس المنتخبة من الحكم في عام 2007، وبقي في منصبه حتى عام 2013. بعد ذلك، انخرط في منظمة غير حكومية "خيرية"، تم حجز أموالها في عام 2015 من قبل محكمة من محاكم السلطة الفلسطينية اتهمت المنظمة باستخدام أموالها لأهداف سياسية وليست خيرية، وهو ما نفاه فياض. تتضمن السيرة الذاتية لفياض العمل في صندوق النقد الدولي منذ عام 1987 حتى 2001. وكان قد تبوأ منصب ممثل مقيم لصندوق النقد الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة من عام 1996 حتى عام 2001. وفي عام 2002، أصبح فياض وزير مالية السلطة الفلسطينية. أثناء عمله كرئيس للوزراء في عام 2009، تتبأ فياض -الذي لقبه الرئيس الإسرائيلي الراحل شمعون بيريز بـ"بن غوريون الفلسطينيين"- بقيام دولة فلسطينية في غضون عامين، أي في عام 2011. لكن بعد اثني عشر عاماً على نبوءته التي لم تتحقق، يبدو أن فياض قد انقلب على سياسته الماضية، وإن كانت تصريحاته الأخيرة قابلة للتصديق، فقد غير مساره بشكل جذري تماماً. خلال الفترة الطويلة التي قضاها كرئيس للوزراء، كان فياض قد اعترف بإسرائيل بوصفها "بلداً توراتياً" يهودياً، وأضاف: "فيما يتعلق بالروح الصهيونية، حسناً، إسرائيل بلد توراتي، وهناك الكثير من قمم التلال، والكثير من المساحات الشاغرة، فلماذا لا يقيم [المستوطنون اليهود] هناك، ويدعوننا نواصل حياتنا؟". لكنه، بخلاف هذه التصريحات، فقد أصر في مقابلاته الأخيرة على أنه يجب على الفلسطينيين اليوم المطالبة بحقوقهم الوطنية في كل "فلسطين التاريخية".

أثناء توليه منصبه، أشرف فياض على قمع جميع أشكال المقاومة الفلسطينية لإسرائيل، والتي سماها "تحريضاً"، بما في ذلك حرية التعبير وحرية العمل السياسي. وبينما كان أمن السلطة الفلسطينية الذي دربته الولايات المتحدة يقيم الفلسطينيين، أكد فياض للقراء الإسرائيليين في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" أن "التحريض يمكن أن يتخذ عدة أشكال -أمور تقال، وأمور يتم القيام بها، واستفزازات- ولكن هناك طرقاً للتعامل مع هذه. ونحن نتعامل معها".

ولم يظهر فياض على أنه ديمقراطي فوق السياسة الحزبية والصراع بين "فتح" و"حماس" فحسب، بل أصر في نفس الوقت على أنه استخدم جهاز الأمن التابع للسلطة الفلسطينية، الذي تم تدريبه بإشراف الجنرال الأمريكي كيث دايتون، فقط لقمع أولئك الذين ينتهكون القانون من كلا الفريقين.

وفي مقابلة نشرتها مجلة الدراسات الفلسطينية في 2009، أصر على أنه يعارض انتهاك حقوق الإنسان أو التعذيب أو اعتقال الأشخاص بسبب آرائهم السياسية، على الرغم من السجل الضخم الذي كان قد تم تجميعه على المستوى المحلي والدولي، والذي نشرته جماعات حقوق الإنسان عن الانتهاكات المستمرة على كل هذه الجبهات من قبل قواته وقوات دايتون الأمنية، إلا أنها كانت قد استهدفت في ذلك الوقت أي شخص مرتبط بـ"حماس" خصيصاً.

كما تنازل فياض في حينه عن حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وأراضيه التي طرد منها في عام 1948 من قبل المستعمرين اليهود الأوروبيين، استرضاء للإسرائيليين: "بالطبع، سيكون للفلسطينيين الحق في الإقامة داخل دولة فلسطين" التي كان مزعماً إنشائها في أجزاء في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب نبوءته.

كما أظهر فياض مرونة شديدة حيال مدينة القدس. ففي مقابله في مجلة الدراسات الفلسطينية، أعرب فياض عن قلق شديد بشأن الاستيلاء الاستعماري الإسرائيلي المستمر على مدينة القدس لدرجة أنه طالب، عن طيب خاطر، بالتطبيع العربي الكامل مع إسرائيل لوضع حد لذلك: "فعروبة المكان تتعزز عندما يأتي العرب إليه، ولا تتعزز بالمقاطعة بحجة أن هذا فيه تطبيع مع المحتل، وأعتقد أن قيام العرب بزيارة القدس واجب مهم، وأشجع على ذلك كثيراً، ففي هذا تدعيم وتعزيز للبعد العربي في هوية القدس". وبخلاف تصريحاته السابقة بشأن القدس، يصر فياض اليوم، راديكالي الهوى، على أن يطالب الفلسطينيون بالقدس وأن هذا سيكون اختباراً لإدارة بايدن (وفياض أقل تفاؤلاً حيالها)، لإلغاء سياسات ترامب.

على عكس هذه المواقف المحايية لإسرائيل، دعا فياض في مقابله قبل أيام قليلة، إلى التخلي عن حل الدولتين وإلغاء قرار قبول منظمة التحرير الفلسطينية به في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988 في الجزائر العاصمة، عندما أعلنت "استقلال" الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 من جانب واحد. وبدلاً من ذلك، يصر بشكل مفاجئ على حق الفلسطينيين في كل "فلسطين التاريخية" التي يجب المطالبة بها دولياً كموقف فلسطيني موحد. ويصر فياض الجديد على أن تتبنى حركة "فتح" الخط الذي لطالما عبّرت عنه "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، ألا وهو إجراء انتخابات ليس تحت مظلة اتفاق أوسلو، كما تطالب اللجنة الرباعية التي تم إحيائها مؤخراً (والتي تضم الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا)، بعد أن بقيت خاملة منذ عام 2016، بل على أساس رفض اتفاقية أوسلو تماماً. ويطالب فياض كذلك بالسماح لفلسطينيي القدس الشرقية بالمشاركة في التصويت، كما فعلوا في انتخابات السلطة الفلسطينية السابقة. ورداً على سؤال لجريدة "القدس" حول شائعات ترجح أن خوضه للانتخابات هو استجابة لمبادرة من دولة الإمارات،

التي قامت مؤخرا بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، فقد نفى فياض هذه الشائعات بشكل قاطع. كما اشتكى أيضا من غياب الانتخابات على مدى السنوات الـ14 الماضية، لكن الصحيفة لم تستفسر منه كيف خدم لمدة ثماني سنوات كرئيس وزراء غير منتخب لسلطة فلسطينية غير منتخبة في تلك الفترة!

يقول الخبير الفلسطيني المصدر لاستطلاعات الرأي خليل الشقاقي، وهو "زميل كبير" في مركز كراون بجامعة برانديس اليهودية الأمريكية، إنه "إذا كان فياض هو رقم 2 في قائمة وضعها مروان البرغوثي ويقودها ناصر القدوة، أو جزء من ائتلاف إصلاحي أكبر، فستزداد فرصهم في الحصول على أصوات من حركة "فتح" بشكل كبير. ويمكن لمثل هذا الائتلاف الإصلاحي، إلى جانب قائمة انتخابية يسارية موحدة، أن يؤثر على تشكّل الائتلاف الحكومي الفلسطيني المقبل".

يبدو أن ملاحظة الشقاقي تؤكد أن الاستقلال السياسي المزعوم لفياض قد يكون معتمدا على فصيل "فتح" المناهض لعباس، أو متواطئا معه لتحقيق النصر الانتخابي. لقد عبّر عدد كبير من المفكرين الفلسطينيين المؤيدين لأوسلو والموالين للغرب داخل فلسطين وخارجها عن حماسهم لعودة فياض الميمونة إلى السياسة الفلسطينية، بما في ذلك زميل فلسطيني كبير في منظمة "مشروع الأمن الأمريكي"، وهي منظمة تضم الحزبين الأمريكيين الرئيسيين يقودها جنرالات عسكريين أمريكيين سابقين.

هذه ليست المرة الأولى التي يلعب فيها فياض في السيرك الانتخابي الفلسطيني. ففي عام 2006، كان قد خاض جولة أولية عندما ترشح على قائمة "الطريق الثالث" التي شارك في تأسيسها مع الوزيرة السابقة في السلطة الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشاوي. وكانت "الطريق الثالث" أيضا في حينه قائمة "مستقلة" عن الفصائل الفلسطينية الأخرى. وفي تلك الحقبة، اتهمت "فتح" حزب "الطريق الثالث" باستلام تمويل من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وهو ما نفاه فياض وعشاوي. وقد حصلت قائمة "الطريق الثالث" في انتخابات 2006 على 2.41 في المئة من الأصوات. وليس من الواضح حتى الآن نسبة الأصوات التي يأمل فياض في الحصول عليها في انتخابات أيار/ مايو المقبلة.

إن إعادة بعث فياض من التقاعد السياسي لهو حدث مثير للغاية بالفعل. يبدو أن البعض في أروقة السلطات الإسرائيلية والعربية والغربية يبذلون قصارى جهدهم لإصلاح حكم السلطة الفلسطينية وتعاونها الأمني "المقدس" مع الإسرائيليين، بالتزامن مع تعزيز استراتيجيات الاحتلال الإسرائيلي نفسه بهدف إنهاء جميع أشكال المقاومة الفلسطينية بالمرّة وإلى الأبد، عبر فرض نسخة بايدن - لايت (أو المخففة) من صفقة قرن ترامب. أما انتخابات السلطة الفلسطينية القادمة، فهي اللعبة التي يتم فيها

تفعيل هذه الاستراتيجية الإمبريالية والإسرائيلية، واستراتيجية المتنافسين من المتعاونين مع إسرائيل داخل السلطة الفلسطينية و"فتح" على الحكم.

موقع عربي 21، 2021/3/15

## ٤٨ . مدرستان إسرائيليتان في التعامل مع النظام الأردني

سمدار بييري

استغرق رئيس الوزراء نتنياهو زمناً أكثر مما ينبغي ليعترف بأن الغاء الرحلة الجوية الى ابو ظبي سببه القصر الملكي في عمان وليس العملية الجراحية المفاجئة لعقيلته. بالكلمات الأكثر بساطة: بعد يوم من المناكفة على عدد الحراس المسلحين لولي العهد الأردني، الامير الحسين، شمر الملك عبدالله عن أكامه وأصدر امرا لا لبس فيه بمنع عبور طائرة نتنياهو الى عمان، في الطريق الى الامارات. وحرص وزير خارجيته، ايمن الصفدي، على أن يلمح، اضافة الى ذلك، إلى ما يفكرون به في النواذ العليا عن نتنياهو. السعودية هي الاخرى نقلت رسالة مشابهة، بأنها لن تسمح بعبور طائرة رئيس الوزراء في اراضيها. الملك عبدالله، بالمقابل، زار السعودية في منتصف الأسبوع الماضي، ونال استقبالا وديا. وإذا ما صدقنا اقوال مصدر رفيع المستوى في عمان، فليس لولي العهد السعودي - بخلاف ما يدعونه في محيط نتنياهو - أي مخططات للسيطرة على المسجد الأقصى. هكذا، فان لقاء نتنياهو مع حاكم ابو ظبي، محمد بن زايد، لأهداف الصورة لحملة الانتخابات، تأجل، على الاقل.

بقينا مع طعم مر وأساساً لأن الملك عبدالله لم يعد يبقي أفكاره عن نتنياهو في السر. قبل خمس سنوات، في مقابلة مع صحيفة بريطانية، فاجأ الملك الأردني بالكشف بأن "الأيام الاقصى في عهد ملكي كانت، وبقيت حتى الآن، هي الايام التي تعين فيها عليّ أن أتصدى لنتنياهو". ويحاول نتنياهو منذئذ ان يحدد مواعيد للقاء، فيلقى الرفض. هاتف لكن الملك اختار الا يجيب. غانتس واشكنازي دعيا للقاءات، ويعتزم الملك أن يعرض امام الرئيس بايدن خريطة العلاقات مع إسرائيل: تقريبا كل شيء، وبالأساس التعاون الأمني، باستثناء نتنياهو.

في إسرائيل تعمل بصمت مجموعة من 30 - 40 جنراً، سياسياً، أكاديمياً ورجال اعمال كبار من أجل الحفاظ على العلاقات مع الأردن. ويتراكم رؤساء المجموعة بين المكاتب، لا يوفرون جهداً لأن يشرحوا لماذا هي العلاقات مع الأردن مهمة. سنوات طويلة، يشرحون، كان الأردن الشقيق الصغير، الفقير، الذي حرص (ولا يزال يحرص) على حماية الحدود الاطول مع إسرائيل من تسلل

"المخربين"، "الارهابيين"، ومهربي السلاح والمخدرات. وتعلمت إسرائيل كيف تنثق بعيون مغمضة بالقوة الأردنية. حتى اليوم، بصمت، تجري أوجه تعاون مفاجئة على طول الحدود الطويلة. وفي إطار ذلك تطورت عندنا مدرستان: الأولى تؤيد استمرار حكم عبدالله على افتراض أن حاكماً أردنياً جيد لإسرائيل أكثر من أي امكانية أخرى؛ الثانية خطت على علمها شعار ان "عبدالله سيكون الملك الاخير"، وبعده ستتحد ضفتا الأردن، بحكم فلسطيني.

ما هو الأفضل لإسرائيل؟ هل زعيم فلسطيني، كائناً من كان، سيتعاون مع الجيش الإسرائيلي وقوات الامن؟ تصوروا وضعاً يكون فيه رئيس الدولة الفلسطينية الموحدة ممثلاً من "فتح"، ولكن نائبه يأتي من "حماس"، وهذه الإمكانية توجد بالتأكيد على الطاولة.

عبدالله، بالضبط مثل نتنياهو، يستعد للقاء مع بايدن. في السفارات الأميركية عندنا وفي عمان يجمعون كل فتات معلومات، ومن المنطقي ألا يختفي التوتر عن عيونهم.

يحرص عبد الله على ارسال رسالة الى واشنطن، بموجبها يواصل الأردن كونه شريكاً للسلام، وأنه يرى بانسجام مع الرئيس بايدن الحل الفلسطيني. من ناحيته، إذا لم تقرأ الانعطافة الدراماتيكية، فان نتنياهو عالق كالشوكة في الحلق.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2021/3/16

٤٩. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/3/14